م/ المعارف

ثانياً: أسماء الإشارة:

وهي من أنواع المعارف واسمُ الإشارةِ ما يدُلُّ على مُعينٍ بواسطة إشارةٍ حِسّيَّةٍ باليدِ ونحوها، إن كان المشارُ إليه حاضراً، أو إشارة معنويَّة إذا كان المشارُ اليه معنى، أو ذاتاً غيرَ حاضرة أو هو ما دل على مسمى والإشارة إليه.

اقسام اسم الإشارة:

اسم الإشارة قسمان:

1-قسم يشار به إلى القريب

2-قسم يشار به للبعيد

النوع	اسم الإشارة القريب	اسم الإشارة البعيد
المفرد المذكر	هذا	ذاك أو ذلك
المفردة المؤنثة	هذه	تيك أو تلك
المثنى المذكر	هذان	ذانك
المثنى المؤنث	هاتان	تانك
الجمع بنوعيه	هؤلاء	أولئك

وأسماءُ الإشارة هي "هذا "للمفرد المذكر، و"هذانِ وَهاتان للمثنى، المذكر، و"هذِهْ للمفرد المؤنثة، و"أُولاءِ واولى "بالمدِّ والقَصر، والمدُّ أفصحُ للجمع المذكر والمؤنث، سواءٌ أكان الجمعُ للعقلاءِ، كقوله تعالى: ((أولئك على هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وأولئك هُمُ المفلحون)) أم لغيره: كقوله تعالى ((إِنَّ السمع والبصر والفؤاد كُلُّ أولئك كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً)).

لكنَّ الأكثرَ أن يشارَ بها الى العقلاءِ، ويستعمل لغيرهم "تلك"، قال الله تعالى: ((تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ)).

ومن الشواهد قول الشاعر:

ذُمَّ المنازلَ بعدَ منزِلةِ اللِّوَى والعيشَ بعدَ أولئكَ الأيامِ

موطن الشاهد: "أولئك الأيام" أشير إلى الأيام بـ "أولئك" على هذه الرواية والأيام: جمع لغير العقلاء، فدل ذلك، على أنه، يجوز الإشارة بـ "أولئك" لغير العقلاء، وحكم ذلك قليل ونادر ،ومن أسماءِ الإشارة ما هو خاصٌّ بالمكان، فيشارُ إلى المكان القريبِ بهُنا، وإلى المتوسط بهُناك وإلى البعيد بهنالك وثُمَّ نحو قوله تعالى: ((وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِين)).

احكام خاصة بأسماء الإشارة:

1-(ها التنبيه) حرف زائد للتنبيه وليس من جملة اسم الإشارة فيجوز اثباته ويجوز حذفه فيصبح الوجهان في اسم الإشارة للقريب.

-يصح (ذا-ذه-ذان....إلخ)

-ويصح (هذا-هذه-هان...إلخ)

مثال// رأى سعيد هؤلاءِ

هؤلاء: الهاء للتنبيه أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

2- ويجوز أن يُفضلَ بين (ها) التنبيهية واسمِ الإشارة بضمير المُشار إليه وهو ضمير الرفع المنفصل الذي خبره اسم الإشارة، مثل:(ها+ أنا +ذا) (ها: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ+ اسم إشارة في محل رفع خبر+ ذا)وها أنت ذي، وها أنتما ذانِ، وها نحن تانِ، وها نحن أُولاءِ، وهو أولى وأفصحُ، وهو الكثيرُ الواردُ في بليغِ الكلامِ، قال تعالى: ((ها أنتم أُولاءِ تحبُّونهم ولا

يُحبُّونكم)) والفصلُ بغيره قليلٌ، مثل "ها إنَّ الوقتَ قد حان "والفصل بكافِ التَّشبيه في نحو (هكذا) كثيرٌ شائعٌ.

3-يجب في اسم الإشارة للبعيد أن يكون مقترناً بكاف الخطاب وكاف الخطاب حرف يلحق اسم الإشارة فلا يفيد إلا الخطاب ومعنى هذا أنه ليس ضميراً سواء دل على المفرد مثل ذاك أو المثنى مثل ذاكما أو الجمع مثل ذاكم ، وهذه الكاف لا علاقة لها بالمشار إليه وهو ككاف الضمير وما يلحق بها من العلامات نحو: قول "ذاك كتابك يا تلميذ، وذاك كتابك يا تلميذة، وذلكما كتابكما يا تلميذان، ويا تلميذتان وذلكم كتابكم يا تلاميذ، وذلكنّ كتابكنّ يا تلميذات." ومن الشواهد قوله تعالى: ((ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُم))، وجه الاستشهاد في قوله تعالى: التحاق "الكاف" في "ذا" لكون المشار إليه بعيدا؛ لأن أسماء الإشارة، لا تضاف، وهذه الكاف، تتصرف تصرف الكاف الاسمية؛ لِيتبين بها أحوال المخاطب من الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كما يتبين بها، لو كانت اسما، فتفتح للمخاطب، وتكسر للمخاطبة.

4- (لام البعد) تلحق ثلاثة من أسماء الإشارة وهي (ذا-تي -هنا) وأنهما عندما تلتحق هذه الأسماء تكون مع كاف الخطاب نحو: تلكم حقيبتكم يا أولاد: تـِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و اللام للبعد وكم: حرف خطاب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ملاحظة: تي: إذا اتصلت بها لام البعد وكاف الخطاب تحذف منها الياء وتبنى على الكسر.

5- للمشارِ إليه ثلاثُ مَراتِبَ قريبةٌ وبعيدةٌ ومتوسطةٌ. فيُشار لذي القُربى بما ليس فيه كافٌ ولا لامٌ كأكرمْ هذا الرجلَ أو هذه المرأةَ ولِذي الوسطى بما فيه الكافُ وحدها كأركب ذاك الحصانَ، أو تِيكَ الناقةَ، ولِذي البُعد بما فيه كافُ الخطاب، فنقول (ذاك- تيك-أولئك) أما لام البعد فمنه ما يجوز اقترانه بها مع الكاف ومنه ما لا يجوز اقترانه بها فـ (ذاك وتيك) يجوز الاقتران فنقول (ذلك وتلك) و(ذانك وتانك وأولئك) لا يجوز اقترانهما بلام البعد.

6-الاسم المقترن بـ (أل) بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً من اسم الإشارة ومن الشواهد قوله تعالى:

((وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَـٰذَا **الْقُرْآنُ**))

إعراب أسماء الإشارة:

كل أسماء الإشارة مبنية وتكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة ما عدا اسمين هما (هذان – هاتان) فإنهما يعربان إعراب المثنى فيرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء. ومن الشواهد قوله تعالى: ((هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ))

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، بيان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومن الشواهد قوله تعالى: ((هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ))

هذان: اسم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف، خصمان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف.

ثالثاً / الاسم الموصول:

الاسم الموصول :

اسم معرفة يدل على معين بقرينة أو بواسطة جملة تذكر بعده وهذه الجملة تسمى صلة الموصول ويجب أن تشمل على ضمير يعود على اسم الموصول يسمى العائد نحو قوله تعالى: ((**ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**)) جملة الصلة (هي أحسن) والرابط (هي)، ويجوز حذف الضمير الذي يربط جملة الصبة بالاسم الموصول إن فهم الكلام بدونه وأمن اللبس نحو قوله تعالى: ((**وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا**)) أي الذي أجلته لنا.

صلة الموصول:

وهي الجملة التي تذكر بعد الاسم الموصول فتتم معناه أي تتم المعنى المقصود من استعمال الاسم الموصول، وأنواع صلة الموصول نوعان وهي لا محل لها من الإعراب وهي:

1-جملة وهي نوعان (اسمية، فعلية)

2-شبه جملة وهي نوعان (الظرف، والمجرور)

اولاً" جملة اسمية نحو قوله تعالى: ((وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ))

هي: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أحسن: خبر مرفوع والجملة الاسمية (هي أحسن) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

جملة فعلية نحو قوله تعالى: ((قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا))

الجملة الفعلية في (تجادلك) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ثانيا: شبه الجملة وهو نوعان:

-الظرف نحو قوله تعالى: ((فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ))

عند: ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة الموصل.

-الجار والمجرور نحو قوله تعالى: ((قَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا)).

في النار: جار ومجرور متعلق بمحذوف الموصول.

ملاحظة: شبه الجملة (الظرف- الجار والمجرور) يكون متعلقاً بفعل محذوف تقديره (استقر) وهذا الفعل المحذوف مع الضمير المستتر فيه جملة فعلية هي في الحقيقة صلة الموصول والظرف أو الجار والمجرور متعلق بالفعل (استقر).

اقسام الأسماء الموصولة:

الأسماء الموصولة كلها مبنية بحسب حركة آخرها إلا ما كان منها للمثنى فإنهما يعربان إعراب المثنى أي بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر وهذه الأسماء تنقسم إلى قسمين خاص وعام وتعرب حسب موقعها من الجملة وهي:

1-القسم الأول:

ويسمى (خاص) وهو الذي تكون فيه الأسماء الموصولة لها دلالة خاصة في الاستعمال وهي :

الذي: يستعمل للمفرد المذكر

التي: تستعمل للمفردة المؤنثة

اللّذان واللّتان: ويستعملان للمثنى المذكر والمثنى المؤنث وتستعملان في حالة الرفع، مثل جاءَ اللّذان سافرا، واللّتان سافرتا واللّذين (ويستعمل للمثنى المذكر في حالتي النصب والجر) واللتين(ويستعمل للمثنى المؤنث في حالتي النصب والجر) مثل" أكرمت اللذين اجتهدا، واللتين اجتهدتا، وأحسنت الى اللذين تعلما، واللتين تعلمتا.

الذين: ويستعمل لجماعة الذكور

اللواتي أو اللائي: وتستعملان لجمع الإناث

ومن الشواهد قوله تعالى: ((كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ))

الاسم الموصول(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صلة الموصول (من قبلكم) الجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول والرابط: الضمير الذي في الفعل المحذوف والتقدير (استقروا).

ومن الشواهد قوله تعالى: ((أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا))

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، جملة الصلة (بعث الله) بعث: فعل ماض مبني على الفتح ولفظ الجلالة فاعل مرفوع وجملة (بعث الله) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

2-القسم الثاني:

ويسمى المشترك وهو الذي يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث المفرد والمثنى والجمع وهي: (من للعاقل وما لغير العاقل و أي) فيشترك فيها المفردُ والمثنى والجمعُ والمذكرُ والمؤنثُ، تقول "نجحَ مَن اجتهدَ، ومنِ اجتهدتْ، ومنِ اجتهدا، ومنِ اجتهدتا، ومنِ اجتهدوا، ومنِ اجتهدْن ."وتقول "اركبْ ما شئتَ من الخيلِ، واقرأ من الكتب ما يفيدك نفعاً"أيٌّ "الموصولة تكونُ بلفظٍ واحدٍ للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع. وتُستعمل للعاقل وغيره، ولا تكون جملة الصلة بعدها إلا جملة اسمية مكونة من مبتدأ خبر.

مثال/ جاء من صنع الخير أي الذي

من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مثال// جاء ما فعلته أي الذي

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ومن الشواهد قوله تعالى: ((وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ))

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وخبره (خير) صلة الموصول (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة الموصول والتقدير (استقر) والرابط: الضمير المستتر في الفعل المحذوف.

وقوله تعالى: ((فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ)).

من: المسبوقة بـ (من) اسم موصول مبني على السكون في محل جر ، جملة الصلة (كذب) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والرابط : الضمير المستتر في الفعل (كذب)

حالات(إي الموصولة):

هي مَعربَة بالحركات الثلاث، مثل "يُفلحُ أَيُّ مجتهدٌ، وأَكرمتُ أَيًّا هي مجتهدةٌ، وأَحسنتُ إلى أَيٍّ هم مجتهدون وهناك أربع حالات تخص(أي)

الحالة الأولى: أن تكون مضافة وأن يذكر صدر الصلة جملة الصلة بعدها ومعنى صدر الصلة أي مبتدأ. ومثال ذلك: جاء أيهم هو أفضل

أيهم: أي اسم موصول بمعنى الذي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف وهم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أفضل: خبر مرفوع والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الحالة الثانية: ان لا تضاف وألا يذكر صدر صلتها ويجب أن تعرف أن (أي) عندما تنقطع عن الإضافة يلحق التنوين آخرها، نحو: جاء أيٌ أفضل، أيٌ: اسم موصول بمعنى الذي فاعل مرفوع

الحالة الثالثة: أن تكون (أي) غير مضافة وأن يذكر صدر صلتها نحو: رأيت أياً هو مجتهد

أياً: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به منصوب بالفتحة .

الحالة الرابعة: وهي التي تكون فيها (أي) مبنية على الضم إذا كانت مضافة وكان صدر صلتها محذوفاً أي المبتدأ ومن الشواهد قوله تعالى: ((ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ من كلِّ شيعةٍ أَيُّهُمْ أَشدُّ على الرحمنِ عتِيًّا)).

ونحو: رأيت أيُهم أفضل

أيُهم: أي اسم موصول بمعنى الذي مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

افضل: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.